ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

دكتوراه فرنسية للشاعر السوري صالح دياب عن قصيدة النثر العربية

باريس/ متابعات:

أنجز الشاعر السوري صالح دياب أطروحة دكتوراه في جامعة باريس الثامنة بعنوان (قصيدة النثر العربية: الشعر العربي المعاصر) وقد ناقشها الأسبوع الفائت ونال عنها شهادة الدكتوراه رتبة مشرف جداً. وتألفت لجنة التحكيم الأكاديمية من المؤرخة والمستعربة جاكلين الشابي، الناقد والشاعر دانييل لوفيرس، الشاعر والباحث محمد ميلود غرافي والشاعرة و المترجمة غابرييل والمستعربة والباحثة إليزابيت فوتييه.

في نص مداخلته أوضح دياب الأسباب التي دعته إلى اختيار الموضوع والتي تعود بنظره، إلى فقر المكتبة العربية بالكتب التي تتناول الموضوع وإلى الضعف العلمي والأكاديمي لبعض الدراسات حول قصيدة النثر. وأشار إلى اعتماده على قصائد الشعراء وحواراتهم وكتاباتهم بعضهم عن تجارب بعض، مرجعاً أساسيا في بحثه، ثم إلى الصعوبات التي واجهته في إنجاز الأطروحة ومنها بخاصة قلة المراجع النقدية عن قصيدة النثر وأسئلة الترجمة المتعلقة بنقل النصوص الشعرية العربية إلى الفرنسية

قراءة في قصيدة (منذ آدم) للشاعرة ضحى بوترعة

جوتيار تمر

(منذ آدم)

منذ آدم والأرض تضيق
رويدا رويدا
بيت مغلق وشوارع تومض في الذاكرة
حين يعتريها طعم البكاء
منذ آدم شيء قد ينام بعد العشب
كما لو كان جدارا آخر لموعد العشاق
منذ آدم والأرض بيت مغلق
والعابر منذ قليل وسط الضوء
سوى شاعر أنهكته العبارة
منذ آدم والغريب يبحث
عن رصيف يليق به
منذ آدم... وآدم يبكي...
ويوزع هزائمه على العابرين

منذ آدم، أيعقل أن تكون الشاعرة قد وظفت هنا : (منذ) للاستدلال على المسافة الكونية كتحديد واع للسيرورة الروحية الوجدانية ضمن إطار إجمالي واف ومتيقن للبعد الاستكشافي للكم الزمني والهوة المفرغة بين آدم وبين الآن الحالي، تلك إذا أحجية (منذ) في استقطابه للإبعاد المتمكنة أولاً والمنغرسة ثانياً في صندوق اللاوعي، حيث جلب الفكرة ومزجها بالصورة المستحدثة لتمتزج وبالتالي تفرغ إيقونة مقدسة عند الذات الشاعرة من جهة، ومشهد إبداعي تراكمي في صيرورته يحتاج إلى التأني والتأمل للتأويل من قبل المتلقي من جهة أخرى.

هكذا حفرت ضحى رؤاها لتخمد هيجان الثورة المؤملة من اللاوعي الاستحضار المنتمية للصيرورة التاريخية للبشرية التي بدأت بـ(آدم)واستمرت "منذ" لتسكن روح ضحى وتستفز الصور المتاخمة والمتعلقة في نفس الوقت بذاكرتها والتي بدورها تحرك رؤاها القائمة بذاتها، لتصبح في نهاية المطاف قصيدة بعنوان خرافي مستحيل من حيث البعد الزمني والإدراكي والتجميعي، لكنه ممكن من حيث الرؤية الشعرية باعتبار أن الشعر هو خالق لكينونته ومساره الزمكاني.

منذ آدم والأرض تضيق
رويدا رويدا
بيت مغلق وشوارع تومض في الذاكرة
حين يعتريها طعم البكاء

لذا نرى ضحى ضمن تقديم أولي للنص تحاول إيقاظ اللاوعي البشري على اسس نابعة من التصوير المجازي والتحفيز الادراكي، فالإبقاء على "منذ" بعد العنوان والحاق فعل كـ تضيق" بها بلاشك تجعل من عملية التلقي اشبه بمن يعيش حالة من الدهشة المعلوماتية، لكون الحقائق تثبت الرؤية بلا جدلية، لاسيما انها تواكب المعقول الواعي والادارك الحسي المستيقظ والمتيقن من حيث سير الارض نحو التضييق، لكن أيعقل ان تكون ضحى تجهل بأن مثل هذه المعلومة ممكنة ومتداولة فتأتي على ذكرها، إذاً أين التحديث الفعلي للتوظيف الدلالي، قد يكون الأمر برمته تحويراً بلاغياً لغاية أعمق.. ويظهر ذلك بشكل اقرب إلى مسار التوظيف من خلال التوجس الذهني الذي يسفره التوظيف نفسه، حيث هذا التوجس نابع من قيمية تصويرية برؤية مثبتة مسبقاً في ذاكرة المتلقي والتي يمكن القول بأنها تجتاح عقله الباطني اللاوعياً، لكنها تتراكم بشكل يثقل كاهل النفس والروح والقلب والعقل معاً، ولاتجد عند ضحى غير الشعر كمنفذ أساسي وفعلي لتخرج وتمتزج بالحقائق التي هي رهان المتلقي في حالة استنفاره الذهني الإدراكي من جهة،، وتراكميتها الباطنية من جهة أخرى، وهذا ما تبرهنه ضحى من خلال توظيف المعلومة في إطار تحفيزي واع متعمد، ومستفز في الوقت نفسه للمعلقات الباطنية في اللاوعي، فعند التوقف عند (منذ.. الأرض،، تضيق،،رويداً) نجدها تفرز بالجملة صميم الرؤيا التي سيأتي كل شيء بعدها ليكون امتداداً وصفياً مجازياً لتلك الرؤيا التي اعتمدت التضييق كأساس لانطلاقتها، فالبيت المغلق، والذاكرة التي تومض فيها الشوارع، والبكاء كل ذلك نتيجة حتمية للتضييق الحاصل مسبقاً والمستمر أزلياً.

منذ آدم لاشيء قد ينام بعد العشب
كما لو كان جدارا آخر لموعد العشاق

لا اعلم لماذا أصرت ضحى على (منذ) وكأنها تريد صقل المسافاتية النابعة من رؤاها الخارقة للزمنية الممكنة في ذهن المتلقي كمحفز استدراكي لوقائع باطنية معلقة على حافات الوعي ضمن حدود تمت بتراكميتها إلى اللاوعي، فيأتي التكرار ليس من باب ضعف البنية النصية ولا نقص معجمي بلاغي، إنما كتأكيد مدرك لصيرورة لاتنتهي، لكنها في نفس الوقت غير ممكنة وجودياً من حيث السيطرة على حراكها أو إيقافها.. فالعشب حتى أن تأخرت مواسم المطر تبقى أرضيته ملائمة خصبة منتظرة لاستقلال زخاته، ولهذا لاحدود لأسطورة العشب، وضحى تدرك ذلك لهذا نراها تؤكد استحالة التغيير بعد أن استيقظ العشب (لاشيء قد ينام) ولن ينام بلاشك.. هذا الإدراك آت من باب مزج المعلقات في اللاوعي بالموجودات الحسية، ولو كانت الامور على غير هذا المنوال لكانت النتيجة الحتمية اللاشيء في اللاممكن، وكلاهما حصيلة جبرية لتوقف مداد العشب، لكن ضحى لاتؤمن بتوقف المداد بل تؤثث لحركية العشب بعد الحراك الأول وتحيل (كان) والصورة المعلقة على تلك الجدران القديمة إلى (منذ) كاستدلال استمراري.

منذ آدم والأرض بيت مغلق
والعابر منذ قليل وسط الضوء
سوى شاعر أنهكته العبارة
منذ آدم والغريب يبحث
عن رصيف يليق به
منذ آدم... وآدم يبكي
ويوزع هزائمه على العابرين

على هذا الأساس تأتي ضحى لتؤكد للمرة الثالثة والرابعة والخامسة بعد العنوان على (منذ) وضمن إطار تدويري بلاغي شبه عام، حيث تلازمية الأرض والبيت المغلق تعيدنا إلى الصيغة الإجمالية للرؤية التي أفرزتها (تضيق) سابقاً فيكون اللاوعي هنا محرك ورافداً أساساً للصور المستقدمة والملتقطة ضمن جغرافية رسمتها ضحى لترصد المؤثر فيها، وتحيلها إلى الباطن المعلق فتأتي (منذ) أشبه بسيل جارف يمتزج بالآني فيصبح المقارنة صعبة بين (منذ) و (العابر) وكذلك كل ما يجعل من الشيء معيناً على عدم اصفرار العشب، واستمرار نعومته.. وهذا بلاشك يستوجب استدراكات مسبقة والتقاطات حديثة ليصبح للمشهد الحي المنقول مباشرة قيمة فعلية عند ضحى، وهي لم تبخل في تحريك واستفزاز المستدركات الساكنة في اللاوعي، كما أنها لم تقصر في إيضاح رؤاها ضمن الصور المحفزة لذاكرة المتلقي أيضاً، فكان العابر شيئاً على الرغم من خوار قواه وقسوة رحلته وغربته في العبارة المحملة بعبء البدء شيئاً محفزاً لأن لاينام العشب وتبقى الرحلة مستمرة، حيث البحث الأزلي، حتى وان كان ذلك قد اوجب فطاماً جبرياً في أحيان كثيرة إلا أنها لم تقتل الرغبة في إيجاد الملاذ على الرغم من الهزائم المستعرة، بل نجد ضحى تؤثث دائما لخلق مساحة (رصيف) لدافع استكمالي لضمان البقاء ضمن دائرة (العابر) وعلى الرغم من كل تحفيزات الوعي والتقاطاته الآنية الحديثة، إلا أن الاستدراكات الباطنية والمحفزات المتوغلة في اللاوعي تبقى في اعتقاد ضحى عاملاً أساسياً في تمكين الشيء بعد النوم بعد العشب، حتى وان كانت الأرض تضيق، والبيوت تغلق، والذاكرة لاتومض إلا بالشوارع ومحركات الأرصفة وخفاياها.

قصة قصيرة

اعترف بالذنب

عبدالإله سلام الأصبحي

اليوم أحست بشيء في نفسها يضايقها حتى الشارع لم يسعها. نفسها كادت أن تطير من جنبها لم تعلم السر بعد. خرجت مسرعة تبحث عن المجهول أحست بشيء يضايقها حتى نفسها لم تحتملها هربت من واقع ملموس إلى واقع غير معروف.

هي الوحيدة لامها المهجورة منذ عشر سنوات تحملت أمها من اجلها الهوان والذل واستطاعت أن تكسر شوكة المهانة التي واجهتها فصبرت على الذل والهوان ومرت الأيام تعمل من اجل تربية بنتها فالأب قد تخلى عنها سبب المماحكة بينهما من عناد فلقد زوجها أبوها رغما عنها لرجل غني يريد الأب أن يقبض ثمنها والتخلص منها لأنها الوحيدة لامها التي رحلت تركها زوجها بعد أن وضعت أول مولود لها .

أبوها لم ينظر إليها،حصلت على غرفة وحمام عملت باجر زهيد في بعض البيوت واخيراً حصلت على وظيفة فراشة بإحدى المؤسسات . بدأت بنتها تكبر أدخلتها المدرسة.بدأت البنت تبحث عن أبيها الذي تركها لا تعرف من هو ولا أين هو. مرت الأيام وكبرت إحسان وهدت الأيام صحة أمها لكن الأم لم تكن تعجب بحال ابنتها. بدأت إحسان تنظر إلى نفسها كشابة ، مرحلة الشباب. لم تكن الأم ترغب بتلك الحالة لبنتها أو لنفسها تخرجت ابنتها من الثانوية العامة قررت إحسان العمل لكن دون جدوى حاولت مواصلة الدراسة لكن الحالة لا تسمح خافت الأم أن تضيع ابنتها كما ضاع شبابها. المرتب الذي تحصل عليه أصبح لا يكفي لها وابنتها لعلي أجد من يعينني قررت أن تضع حداً لما هي عليها لكن دعت الله ألا يتركها لأحد سواه .

والوقت والزمن لايرحم قررت إحسان أن تساعد أمها وان تقدم لها شيئاً مما قدمت لها لكن لم تحصل على عمل دقت كل الأبواب .. الزمن غدار قالت يوماً لامها احكي لي قصة والدي الذي تركك من زمان لا اعرف ذلك أحب أن اعرف حتى لا أقع في ما وقعت به في شبابك لقد عرفتك مهمومة طول الفترة لا يعجبني حالك.

قالت الأم : لا تذكريني بالذل والهوان انظري إلى حياتك وصنعي لك مستقبلاً أني كنت غير متعلمة أما أنت متعلمة .. أني لم استطيع أن أقف أمام والدي ولم يعلمني وزوجني وتركني ايضاً . لان أمي كانت قد توفيت وخلف والدي لي خالة صغيرة السن ولم اعلم إلا واني بين فك مفترس ولم يرحمني والدي في حينه .. وتوفي والدي وأنا على هذه الحالة رزقني الله بك وقررت عدم الزواج وان أقوم بتربيتك بعد أن تنازل والدك بك لي. سميتك إحسان. لا تنظري إلى الماضي انظري إلى مستقبلك أني درستك وتعبت فيك .. خرجت إحسان تحمل هموم أمها هل تبيع نفسها. جلست تفكر ماذا تعمل خرجت عن الصمت قررت الانتحار هي الآن تتهيأ لذلك .. لكن التفتت لتجد يداً تمسح على رأسها كانت تبكي لحالها جلس يواسيها خافت في بادئ الأمر من تلك اليد.

قال : لا تخافي جلس يواسيها أعطاها عنواناً ودسه في يدها وذهب مسرعاً كان البحر هائجاً تلاطم أمواجه الساحل قامت مسرعة قرأت ذلك العنوان فكرت كثيراً لعله يكون مصيدة كما يعملون هذه الأيام وضعت الورقة في حقيبتها وأسرعت الخطى إلى أمها.

قالت القرار والصواب هو ..؟ لكن كيف ؟ الشيطان وضع لها خطوات أولية كيف ؟ وماذا ؟ بدأت الخطوات تظهر أمامها تناسب تلك الورقة عادت إلى البيت تحمل همومها وضعت ثيابها وتوضأت وصلت وطردت تلك الأفكار نظرت أمها إلى حالها لم يعجبها جلست بجانبها لتنظر أين كانت اليوم كانت صامتة تذكرت الورقة التي دسها ذلك الرجل نهضت وكان حشرة لسعتها أعطتها لامها قرأت الورقة تأملت العنوان جيداً . لم تشعر الأم ابنتها لما ستقوم به . في اليوم الثاني خرجت الأم مسرعة تبحث عن العنوان . الأم وضعت ألف حساب لما ستواجه . كثيراً من الاحتمالات قد تكون مصيدة للنساء . دقت الباب لتجد امرأة تفتح الباب أعطتها الورقة أدخلتها حتى تبلغ رب المنزل جلست كان المنزل فاخراً أسئلة واجوبة تدور على عقلها هل يريد الزواج أم ماذا يريد . إحسان تبحث عن الورقة في البيت لم تجدها احترارت. هي لم تتأمل العنوان خرجت مسرعة لعلها تجد ذلك الرجل جلست لكن دون فائدة عادت من حيث أتت خرج الرجل ليرى من يريده أعطته الورقة. قالت تلك ابنتي ماذا تريد؟ عرفته وهو لم يعرفها.

قال : أريد أن أساعدها

قالت : هل أنت متزوج ؟

قال لا لقد كان هناك سوء فهم بيني وأنا وزوجتي من زمن بعيد وتم انفصالنا بطريقة همجية وسافرت أنا إلى الغربة وعدت قبل فترة بحثت عنها وعن ابنتي الوحيدة ولم أجدها بحثت عن الأب قالوا توفي نهضت الأم وخرجت مسرعة. خرج يبحث عنها لم يجدها عادت إلى المنزل وجدت ابنتها تبحث عن الورقة.

قالت الأم : اعترفي عن الموضوع لكن البنت أصرت على ذلك وإلا قررت الانتحار خافت الأم ودفعت بالورقة إلى ابنتها . وخرجت تبكي تبعتها إحسان لتعرف ما جرى لكن أمها لم تنطق بكلمة واحدة شقت صدرها لتظهر لبنتها نوعاً من التعذيب الذي كان سبب انفصالها.

قالت ابنتها وما دخل هذا العنوان بكت الأم ضمت ابنتها قالت لا أريد أن أعود إلى البداية. إحسان قد قررت الانتحار إحسان تتبعها أمها إلى ساحل البحر لتقرر الانتحار. لكن اليد التي مسحت على يدها انتشلتها من ذلك القرار. نظر إليها عند الساحل وهي تحاول الانتحار انتشلها من ذلك القرار الخاطئ عرف حقيقتها واعترف بذنبه.

نص

أم الكتاب

أحمد الطرس العرامي

سأقص من رؤياي
هـــذا الـمـشـهـد
العبثي
حتى لا أطير
إلى مسامعكم
بأجنحة الغياب :
مر الصبي علي
مبتهجاً
برفقة أمه
يزهو
وفي يده الكتاب .
وبعدها بدقيقتين
وبضع صمت
مر الكتاب علي
مرتعشاً
وفي يده الصبي
أين اختفت أم الكتاب ؟؟
أين اختفت أم الكتاب ؟؟

(جائزة الصحافة العربية.. رحلة تكريم الإبداع) جلسة حوار افتراضية

متابعة/ عارف سرور

نظم نادي دبي للصحافة، بمناسبة انطلاق الدورة الثانية عشرة لـ(جائزة الصحافة العربية) جلسة حوار افتراضية بعنوان (جائزة الصحافة العربية... رحلة تكريم الإبداع) بهدف تسليط الضوء على مسيرة الجائزة منذ تأسيسها، ومناقشة آثارها المهنية والإنسانية من خلال عرض تجربة الفائزين، بالإضافة إلى مناقشة جملة من الأفكار والتطورات التي شهدتها الجائزة بالتعاون مع ممثلين عن أعضاء لجان التحكيم.

كما تطرقت النقاشات خلال الجلسة إلى أبرز التطورات التي تم الإعلان عنها بعد اجتماع مجلس الإدارة الأخير، الذي عقد بنهاية شهر سبتمبر الماضي، والذي شهد مراجعة شاملة لكافة معايير وآليات تقييم مختلف فئات الجائزة، والعمل على تطوير بعض بنودها من أجل أن تتماشى مع أحدث مستجدات الساحة الإعلامية، بالإضافة إلى دعم تطور الفنون الصحافية واستكشاف الأقلام الصحافية الواعدة في مختلف تخصصات العمل الصحافي.. حيث شارك في الجلسة التي أدارتها مديرة جائزة الصحافة العربية منى بوسمرة، كل من د. فهد العرابي الحارثي، وماجدة أبو فاضل، مديرة مؤسسة (إعلام بلا حدود)، ومحمد الجوكر، وناهد باشطح، صحافية وكاتبة، وولاء نبيل، صحافية وكاتبة، صحيفة (المصري اليوم) وعلي زلط، صحافي.

وقد شهدت الجلسة عدداً من التعليقات تناولت جوانب مختلفة من الجائزة، حيث علقت ماجدة أبو فاضل على موضوع وجود جائزة للصحافة العربية على مستوى الوطن العربي بقولها: إن وجود هذه الجائزة فيه حث للصحفيين العرب على مواكبة العصر عن طريق استخدام أدوات التواصل الاجتماعي والصحافة الالكترونية، حيث خصصت جائزة خاصة للصحافة الالكترونية بالإضافة إلى الصحافة الاستقصائية، كما تركز دائماً هذه الجائزة على أهمية الصحافة المطبوعة والمرئية والمسموعة.. مختتمة حديثها بأنه يجب دائماً التركيز على الإعلام التفاعلي أكثر فأكثر لكونه يعتبر ركيزة الإعلام، لمخاطبة الأجيال المختلفة مع مرور الوقت".

من جانب آخر قالت ناهد باشطح: "لعبت جائزة الصحافة العربية في حياتي المهنية دوراً كبيراً بعد أكثر من ستة عشر عاماً من العمل في الصحافة، حيث أكدت لي هذه الجائزة وجودي في المسار الصحيح، كما أنها أكدت أن المرأة الخليجية قادرة على التميز في مجال الصحافة، بالرغم من عدم توفر التعليم والتخصص في مجال الإعلام للنساء في بعض الدول الخليجية.. فيما اعتبر الجوكر الجائزة مفخرة لكل إماراتي لكونها انطلقت من مدينة دبي، ووصلت لأعلى المستويات في الوطن العربي.. مشيرا إلى أن جائزة الصحافة العربية تتميز بمشاركة أهم الأساتذة والإعلاميين سواء كانوا ممثلين عن أعضاء لجان التحكيم أو مشاركين فيها.. مردفا قوله: على المستوى الشخصي، شجعتني الجائزة بعد فوزي بها على تطوير مشروع توثيق الصحافة الرياضية الإماراتية، والتي - أيضا - دفعتني للبدء في العمل في هذا المشروع ليس على المستوى المحلي فقط بل على مستوى دول الخليج والمستوى الإقليمي".

من جهته، توجه بالشكر إلى القائمين على جائزة نادي دبي للصحافة مؤكداً على أن جائزة دبي للصحافة أصبحت تمثل أهم وأبرز جائزة في فئتها على مستوى العالم العربي، نظرا لعدد المشاركات الكبير والمصداقية العالية التي أصبحت تحظى بها في الأوساط الصحفية والإعلامية.. تلاه تعليق لولاء نبيل التي أكدت على أن الجائزة الصحافة العربية حلم لكل صحفي عربي، سواء بالمشاركة بها أو نيل شرف أن يكون بين الفائزين.. مشيرة إلى أنها أثبتت التطورات التي طرأت في الفترة الأخيرة على الجائزة مدى قرب القائمين عليها من الواقع وحرصهم على تطوير نهج الصحافة في العالم العربي.

وفي ختام الجلسة توجهت منى بوسمرة بالشكر إلى المشاركين في الجلسة، مؤكدة على أهمية مشاركة جميع الصحفيين والإعلاميين العرب في جائزة الصحافة العربية.. مردفة قولها: إننا في نادي دبي للصحافة نعمل جاهدين في كل عام على تطوير جائزة الصحافة العربية من خلال تقديم فئات جديدة من الجوائز أو تعديل في المعايير للجوائز الموجودة.

وكان قد اعتمد يوم الثاني من أكتوبر موعداً لفتح باب الترشح للدورة الثانية عشرة للجائزة عن الأعمال المنشورة في العام 2012. كما قام المجلس باستحداث فئة جديدة تطرح لأول مرة وهي فئة الصحافة الإنسانية.. وقد بثت هذه الجلسة التي ينظمها نادي دبي للصحافة بالتعاون مع شركة جوجل، مباشرة على قناة نادي دبي للصحافة على موقع (يوتيوب) باستخدام تقنية دردشة الفيديو الجماعية (جوجل هانجوت)، حيث توفر هذه التقنية المتميزة فرصة المشاهدة والمشاركة لكافة الجمهور عبر الانترنت.

آلاف الكتب الممنوعة في تركيا تعود إلى الأسواق

اسطنبول/ متابعات:

تعود آلاف الكتب التي منعت في العقود الأخيرة في تركيا، من (بيان الحزب الشيوعي) لماركس وأنجلز إلى أعمال الشاعر التركي ناظم حكمت، إلى الأسواق اعتبارا من أمس السبت بموجب قانون إصلاحي يسقط حظرها.

ففي مطلع يوليو، تبنى البرلمان التركي قانونا ينص على أن كل القرارات القضائية والإدارية التي اتخذت قبل 2012 وتنص على (مصادرة أو منع أو عرقلة بيع أو توزيع منشورات مطبوعة تسقط بالتقادم) إذا لم تؤكدها محكمة خلال ستة أشهر.

وقال رئيس اتحاد ناشري تركيا متين جلال متين اوغلو، إن المهلة انتهت السبت ولم يصدر أي قرار قضائي يجدد منع هذه المنشورات.

ووحده مدعى عام الجمهورية كورسال كايرال تحدث علنا في ديسمبر ليعلن أنه لن يجدد منع أي كتاب في أنقرة، ما يسمح بحرية توزيع 453 كتابا و645 نشرة دورية مدرجة على اللائحة التي سلمتها الشرطة له.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، أكد كايرال، أن "كل قرارات الحظر التي صدرت (عن المحاكم) في أنقرة سترفع في الخامس من يناير".

وبذلك سيسمح بتوزيع مؤلفات عدد كبير من الكتاب الشيوعيين وكتب جوزف ستالين (تاريخ الحزب الشيوعي البلشفي في الاتحاد السوفياتي) ولينين (الدولة والثورة) وكتاب مصور وأطلس ومقال عن القضية الكردية أو تقرير عن وضع حقوق الإنسان في تركيا.

وخارج العاصمة، سيشمل القانون الجديد 23 ألف كتاب، مشيرا إلى أن هذه الأرقام جاءت من تقديرات لوزارة العدل.

همس حائر

فاطمة رشاد